



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى بمكة المكرمة
كلية الشريعة والدراسات الإسلامية
مركز الدراسات الإسلامية

تخريج ودراسة

الأحاديث والآثار الواردة في أحكام القرآن

لأبي بكر الرازي الجصاص (٣٠٥ - ٣٧٠هـ)

من الآية رقم (٣١) من سورة الأعراف إلى بداية الآية رقم (٢٩)
من سورة التوبة

رسالة لنيل درجة الماجستير في الدراسات الإسلامية

إعداد الطالب

عبد المحين بن صادق آل يحيى الشريف

إشراف

فضيلة الأستاذ الدكتور / عبد الباسط إبراهيم بلبول

١٤١٩هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى

الرقم :

التاريخ :

المشروعات :

إجازة أطروحة علمية في صيغتها النهائية بعد إجراء التعديلات

الاسم (رباعي): عبد المعين بن صادق بن عبد المعين السرفي كلية الشريعة والدراسات الإسلامية ،
الأطروحة المقدمة لتبليغ درجة الماجستير، في تخصص الدراسات الإسلامية
عنوان الأطروحة: (تخریج ودراية الأحاديث والآثار الواردة في كتاب أحكام).
القراء للإمام أبي بكر الرازي الحصاص المتوفى سنة ٢٧٠ هـ الآية رقم (٢١) سورة الأعراف إلى
بداية الآية (٢٩) سورة التوبة .
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين
و بناء على توصية اللجنة المكونة لمناقشة الأطروحة المذكورة أعلاه والتي تمت مناقشتها بتاريخ ١٤٢٠/ ٨ / ٧
بعد إجراء التعديلات المطلوبة وحيث قد تم عمل اللازم فإن اللجنة توصي بإجازتها في صيغتها المرفقة للدرجة
العلمية المذكورة أعلاه . والله الموفق

أعضاء اللجنة

المشرف: عبد الباق إبراهيم بلبول الاسم: الناقد
الاسم: الناقد
التوقيع: التوقيع

مدير مركز الدراسات الإسلامية

الاسم د/ ستر بن ثواب الجعيد

التوقيع:

يوضع هذا النموذج أمام الصفحة المقابلة لصفحة عنوان الأطروحة في كل نسخة من الرسالة

Umm AL - Qura University
Makkah Al Mukarramah P.O. Box 715
Cable Gameat Umm Al - Qura, Makkah
Telex 540026 Jammka SJ
Faxemely 5564560
Tel - 02 - 5574644 (10 Lines)

جامعة أم القرى
مكة المكرمة ص.ب : ٧١٥
برقيا : جامعة أم القرى مكة
تلكس عربي ٥٤٠٠٤١ م . ك جامعة
فاكسميلي : ٥٥٦٤٥٦٠
تليفون : ٥٥٧٤٦٤٤ - ٠٢ (١٠ خطوط)

طابع جامعة أم القرى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ملخص الرسالة

موضوع البحث : تخريج ودراسة الأحاديث والآثار الواردة في كتاب أحكام القرآن لأبي بكر الرازي

الخصاص .

الدرجة العلمية : الماجستير .

اسم الطالب : عبدالمعين بن صادق بن عبدالمعين الشريف .

المشرف على الرسالة : فضيلة الأستاذ الدكتور عبدالباسط إبراهيم بليول .

الناقشان : فضيلة الدكتور عويد بن عياد المطرفي وفضيلة الدكتور جلال الدين إسماعيل عجوة .

ملخص البحث :

تكونت خطة البحث من مقدمة وتمهيد وموضوع البحث وخاتمة تناولها الفهارس .

أما المقدمة : ففيها ذكر بيان الداعي لاختيار الموضوع ونبذة موجزة عن أهمية القرآن الكريم والسنة

النبوية المطهرة وخطة البحث وبيان المنهج الذي سرت عليه في الرسالة .

وأما التمهيد : ففيه ترجمة موجزة للإمام الخصاص .

وأما موضوع البحث : ففيه تخريج الأحاديث والآثار من الآية الحادية والثلاثين من سورة الأعراف إلى

بداية الآية التاسعة والعشرين من سورة التوبة ، وقد بلغ عدد الأحاديث والآثار التي قمت بدراستها (٤٥٥)

حديثاً وأثراً وتوصلت في خاتمة البحث إلى عدد من النتائج ومن أهمها :

١- يعد الكتاب من المؤلفات المقدمة التي تعني باستنباط الأحكام من آيات الأحكام .

٢- اشتماله على ثروة كبيرة من أقوال فقهاء الأمصار .

٣- أن الكتاب اشتمل على كثير من الأحاديث والآثار التي اعتمد عليها الأحناف وغيرهم في تقدير

مذهبهم .

٤- أن الأحاديث في القسم المنوط بي قد بلغ عددها (٢٠٩) الصحيح منها (١١٧) والحسن (٣٠)

والضعيف (٥٧) أما الأحاديث التي لم أقف على من أخرجها فبلغت (٤) أحاديث ، وحديث واحد

توقفت في الحكم عليه .

٥- أن الآثار الموقوفة على الصحابة أو التابعين قد بلغ عددها (٢٤٦) الصحيح منها (٩٦) والحسن

(٣٩) والضعيف (٨٢) أما الآثار التي لم أقف على من أخرجها فقد بلغت (٢٠) أثراً ، وتسعة آثار

توقفت في الحكم عليها .

عميد كلية الشريعة والدراسات الإسلامية

المشرف

الباحث

د . محمد بن علي العقلا

د . عبدالباسط إبراهيم بليول

عبدالمعين بن صادق الشريف

إهداء

إلى من لهما الفضل علي - بعد الله عز وجل -
إلى أبي وأمي وإلى نزوجتي وأولادي، وإلى كل من
تعاون معي في إعداد هذا البحث المتواضع ..

الباحث

شكر وثناء وتقدير

الحمد لله حمداً يليق بجلاله وعظيم سلطانه ، وأصلي وأسلم على سيد المرسلين وخاتم النبيين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين ، أما بعد :

فامتثالاً لقوله عليه الصلاة والسلام في الحديث الذي رواه ابن عمر رضي الله عنهما : ((من صنع إليكم معروفاً فكافئوه ، فإن لم تجدوا ما تكافئونه فادعوا له حتى تروا أنكم قد كافأتموه))^(١) .

ولقوله ﷺ في الحديث الذي رواه أبو هريرة وأبو سعيد الخدري رضي الله عنهما : ((لا يشكر الله من لا يشكر الناس))^(٢) ، أتقدم بالشكر والتقدير للجامعة أم القرى ، وكلية الشريعة التي تخرج منها الكثير من طلبة العلم ، وأخص بالشكر مركز الدراسات الإسلامية ، كما أخص بالشكر والتقدير والعرفان شيخني فضيلة الأستاذ الدكتور عبدالباسط إبراهيم بلبول الذي تكرم بالإشراف على هذا البحث ، وقدم لي خالص النصح والتوجيه والإرشاد وكان يرد على استفساراتي بكل صدر رحب ، فجزاه الله عني خير الجزاء .

كما أشكر فضيلة الدكتور عبدالمحسن بن عبدالله آل الشيخ ، مدير مركز الدراسات الإسلامية سابقاً ، صاحب الخلق الرفيع الذي كان خير معين لي ولزملائي بعد الله عز وجل في اختيار موضوع البحث ، فأسأل الله أن يجعل ما قدمه في موازين حسناته وأن يجزيه عني خير الجزاء ، كما أتقدم بالشكر لكل من أعانني سواء كان ذلك بإعارة المصادر والمراجع أو بالتوجيه والإرشاد ، فاللهم اجزمهم عني خير الجزاء ...

الباحث

(١) أخرجه أبو داود (٣١٠/٢) كتاب الزكاة -باب عطية من سأل بالله ، والنسائي (٨٧/٥) كتاب الزكاة -من سأل بالله عز وجل ، والحاكم (٧٣/٢) كتاب البيوع ، وقال : صحيح الإسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي .

(٢) أخرجه أبو داود (١٥٧/٥) كتاب الأدب -باب في شكر المعروف ، وأخرجه الترمذي (٢٩٨/٤) -٢٩٩ كتاب البر والصلة -باب ما جاء في الشكر لمن أحسن إليك ، وقال : هذا حديث حسن صحيح ، وأخرجه الإمام أحمد (٧٠/٣) مسند أبي هريرة (٧٥٠٧) ، (٦٥/٤) مسند أبي سعيد الخدري (١١٢٨٠) .

ما ورد من أحاديث وآثار في قوله تعالى: ﴿يُنَبِّئُ آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا﴾

وَأَشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ﴿١﴾

روي عن ابن عباس وإبراهيم ومجاهد و طاووس والزهري: أن المشركين كانوا يطوفون بالبيت عراة، [فأنزل الله تعالى ﴿خذوا زينتكم عند كل مسجد﴾] ﴿١﴾

(١/١ق) أثر ابن عباس:

تخريجه:

أولاً: أخرجه الطبري ^(٣) قال: حدثنا عمرو ^(٣) بن علي قال: حدثنا محمد ^(٤) بن جعفر قال: حدثنا شعبة ^(٥)، عن سلمة ^(٦) بن كهيل، عن مسلم ^(٧) البطيين، عن سعيد ^(٨) بن جبير، عن ابن عباس بنحوه.

ثانياً: أخرجه مسلم ^(٩) والنسائي ^(١٠) من طريق غندر، وأخرجه الطبري ^(١١) من طريق

- (١) سورة الأعراف، آية رقم (٣١)
- (*) ما بين الحاصرتين ساقط من المخطوطة، أحكام القرآن للجصاص، أ(٢٠٥/٤)، ب(٤٩/٣)، المخطوطة (١/٥٠٤).
- (٢) التفسير (٣٩٠/١٢).
- (٣) عمرو بن علي بن بحر بن كنيز، بفتح الكاف وكسر النون وآخره زاي، أبو حفص الفلاس، بالفاء، الباهلي، ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة تسع وأربعين بعد المائتين، ع. (التقريب/٤٢٤)، تهذيب الكمال (٢٩٧/١٤-٢٩٨)، الإكمال (٦٩/٧-١٢٦).
- (٤) محمد بن جعفر الهذلي، المعروف بغندر، بضم معجمة وسكون نون وفتح دال مهملة وقد تضم، ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة، من التاسعة، مات سنة ثلاث-أو أربع- وتسعين، ع. (التقريب/٤٧٢)، تهذيب الكمال (١٧٣/١٦)، (المغني/١٩١).
- (٥) شعبة بن الحجاج العتكي، بالتاء المعجمة باثنتين من فوقها وبالكاف، مولا هم، أبو بسطام، بكسر موحدة وسكون مهملة، ثقة حافظ متقن كان الثوري يقول: هو أمير المؤمنين في الحديث، وهو أول من فتن بالعراق عن الرجل ونب عن السنة، من السابعة، مات سنة ستين، ع. (التقريب/٢٦٦)، تهذيب الكمال (٣٤٤/٨-٣٥٦)، الإكمال (٤١٩/٦)، (المغني/٣٨).
- (٦) سلمة بن كهيل، بضم الكاف وفتح الهاء، الحضرمي أبو يحيى الكوفي، ثقة من الرابعة، ع. (التقريب/٢٤٨)، تهذيب الكمال (٤٥٧/٧-٤٥٨)، الإكمال (١٣٧/٧).
- (٧) مسلم البطيين، بفتح الباء المعجمة بواحدة وكسر الطاء، ابن عمران، ويقال ابن أبي عمران، أبو عبد الله الكوفي، ثقة، من السابعة، ع. (التقريب/٥٣٠)، تهذيب الكمال (٨٢/١٨)، الإكمال (٣٣٤/١).
- (٨) سعيد بن جبير الأمدي مولا هم، الكوفي، ثقة ثبت فقيه، من الثالثة، وروايته، عائشة وأبي موسى ونحوهما مرسله، قتل بين يدي الحجاج سنة خمس وتسعين، ع. (التقريب/٢٣٤)، تهذيب الكمال (١٤٢/٧-١٥٤).
- (٩) صحيح مسلم (٢٣٢٠/٤) كتاب التفسير - باب في قوله تعالى ﴿خذوا زينتكم عند كل مسجد﴾.
- (١٠) سنن النسائي (٢٥٨/٥) كتاب المناسك - باب في قوله تعالى: ﴿خذوا زينتكم عند كل مسجد﴾.
- (١١) التفسير (٣٩٠/١٢).

غندر ووهب بن جرير ، وأخرجه الحاكم ^(١٢) من طريق أبي داود الطيالسي ، كلهم عن شعبة به، بلفظ: كانت المرأة تطوف... إلا أن الحاكم قال: فترلت هذه

الآية: ﴿قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ﴾ ^(١٣).

الحكم على سند المؤلف /

أورده معلقاً بصيغة التضعيف.

الحكم على الأثر /

الإسناد الذي أخرجه الطبري رجاله ثقات - فالأثر صحيح الإسناد، أما الأثر الذي بلفظ: كانت المرأة... فقد أخرجه مسلم. وقال الحاكم: هذا حديث على شرط الشيخين ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

(١/٢ ط) أثر إبراهيم:

تخرجه:

أولاً: أخرجه الطبري ^(١٤) قال: حدثنا يعقوب ^(١٥) قال، حدثنا هشيم ^(١٦) قال، أخبرنا مغيرة ^(١٧)، عن إبراهيم بنحوه.

ثانياً: أخرجه الطبري ^(١٨) قال: حدثنا ابن وكيع قال، حدثنا جرير - وتابع جرير هشيماً في روايته عن مغيرة به بنحوه.

(١٢) المستدرك (٣٥٠/٢) كتاب التفسير - تفسير سورة الأعراف.

(١٣) سورة الأعراف ، آية رقم (٣٢).

(١٤) التفسير (٣٩١/١٢).

(١٥) يعقوب بن إبراهيم بن كثير العبدي مولاهم ، أبو يوسف النوركي ، بفتح مهملة وسكون واو وفتح راء وبقاف، ثقة ، من العاشرة ، مات سنة اثنتين وخمسين ، وكان من الحفاظ ، ع. (التقريب / ٦٠٧) ، تهذيب الكمال (٤١٧/٢٠ - ٤١٨) ، (المغني / ١٠٤).

(١٦) هشيم ، بالتصغير ، ابن بشير ، بوزن عظيم ، ابن القاسم السلمي ، أبو معاوية بن أبي خازم ، بمعجمتين ، ثقة ثبت كثير التلخيص والإرسال الخفي ، من العابعة ، مات سنة ثلاث وثمانين ، ع. (التقريب / ٥٧٤) ، تهذيب الكمال (٢٨٧/١٩ - ٢٩٥).

التلخيص : أن يروي عن لقيه شيئاً لم يسمعه منه بصيغة متحمة ، ويلتحق به من رآه ولم يجالسه ، وهذا تلخيص الإسناد ، أما تلخيص الشيوخ : فهو أن يصف شيخه بما لم يشتهر به من اسم أو لقب أو كنية أو نسبة إيهاماً للتكثير غالباً . (طبقات المدلسين (٢٥-٢٦)) .
الإرسال الخفي : أن يروي عن عاصره ولم يثبت لقيه له شيئاً بصيغة متحمة . (طبقات المدلسين / ٢٦) .

(١٧) المغيرة بن مقسم ، بكسر الميم ، الضبي مولاهم ، أبو هشام الكوفي ، الأعمى ، ثقة متقن إلا كان يدلس ولا سيما عن إبراهيم ، من السادسة ، مات سنة ست وثلاثين على الصحيح ، ع. (التقريب / ٥٤٣) ، تهذيب الكمال (٣٢٠/١٨ - ٣٢٢).

(١٨) التفسير (٣٩١/١٢).

الحكم على سند المؤلف /

أورده معلقاً بصيغة التضعيف.

الحكم على الأثر /

في كلا الإسنادين المغيرة، وهو من مدلسي المرتبة الثالثة^(١٩) - فالأثر ضعيف

الإسناد.

(٢/٣ ط) أثر مجاهد :

تخرجه:

أولاً: أخرجه الطبري^(٢٠) قال: حدثني محمد^(٢١) بن عمر وقال، حدثنا أبو

عاصم^(٢٢) قال، حدثنا عيسى^(٢٣)، عن ابن أبي نجيح^(٢٤)، عن مجاهد بنحوه.

ثانياً: أخرجه الطبري^(٢٥) قال: حدثني المثنى قال، حدثنا أبو حذيفة قال، حدثنا

شبل^(٢٦) - وتابع شبل عيسى في روايته عن ابن أبي نجيح به، قال

((بنحوه)).

(١٩) طبقات المدلسين (٧٢).

(٢٠) التفسير (٣٩٢/١٢).

(٢١) لم يتبين لي هل هو محمد بن عمرو بن العباس، أو محمد بن عمرو بن عبّاد؟ لأن الأول هو

الذي روى عنه محمد بن جرير الطبري، والثاني هو الذي يروي عن أبي عاصم، أما الأول فهو

: أبو العباس القلوزي، بكسر القاف وتشديد اللام المفتوحة وسكون الواو بعدها راء، ثقة، من

الحادية عشرة، مات سنة ثلاث وستين، وأما الثاني فهو: أبو جعفر العتكي، بفتح المهملة

والمثناة، صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة أربع وثلاثين، م. د. (التقريب/٦٥٤، ٤٩٩)،

تهذيب الكمال (٣٣٨/٢١-٣٣٩)، (١١٠/١٧-١١١).

(٢٢) أبو عاصم، هو: الضحاك بن مخلد، بمفتوحة وسكون معجمة وفتح اللام، الشيباني، ثقة ثبت

من التاسعة، مات سنة اثنتي عشرة أو بعدها، ع. (التقريب/٢٨٠)، تهذيب الكمال (١٦٧/٩-١٧٣

(١٧٣)، (المغني/٢٢٦).

(٢٣) عيسى بن ميمون الجرشي، بضم الجيم وفتح الراء والمعجمة، أبو موسى، يعرف بابن دايدة،

بتحتانية خفيفة، ثقة، من السابعة، خد. (التقريب/٤٤١)، تهذيب الكمال (٥٨٢/١٤-٥٨٣).

(٢٤) ابن أبي نجيح، بمفتوحة وكسر جيم وحاء مهملة، هو: عبد الله المكي، أبو يسار، النخعي

مولا هم، ثقة رمى بالقدر وربما نلس، من السادسة، مات سنة إحدى وثلاثين أو

بعدها، ع. (التقريب/٣٢٦)، تهذيب الكمال (٥٨٤/١٠-٥٨٦)، (المغني/٢٥٣).

القدرية: هم طائفة يقولون أن الإنسان مجبر على أفعاله وأنه لا استطاعة له أصلاً، وذهبت

طائفة أخرى أن الإنسان ليس مجبراً وأثبتوا له قوة واستطاعة بها يفعل ما اختار فعله. الفصل في

الملل والأهواء والنحل (٢٢/٣).

(٢٥) التفسير (٣٩٢/١٢).

(٢٦) شبل، بكسورة وموحدة، ابن عباد المكي القاري، ثقة، رمى بالقدر، من الخامسة، قيل مات

سنة ثمان وأربعين، وقيل بعد ذلك، خ د س فق. (التقريب/٢٦٣)، (المغني/١٤١).

الحكم على سند المؤلف /

أورده معلقا بصيغة التضعيف.

الحكم على الأثر /

صحيح لأنه نسخة .

(٤/٣ط) أثر طاووس :

تخرجه:

أخرجه ابن أبي حاتم^(١) قال: (حدثنا أبي)^(٢) ، حدثنا إبراهيم^(٣) بن موسى، أنا هشام^(٤)، عن ابن جريج^(٥)، أخبرني ابن كثير^(٦)، عن طاووس أنه قرأ: ﴿من حرم زينة الله﴾^(٧)، ثم ذكره بنحوه.

الحكم على سند المؤلف /

أورده معلقا بصيغة التضعيف.

الحكم على الأثر /

فيه عبد الله بن كثير، صدوق - فالأثر حسن الإسناد.

(١) التفسير (٥/١٤٦٧).

(٢) ما بين الحاصرتين مطموس في المطبوع، وهو في المخطوط كما أثبتت. المخطوطة (١٤٣/ب)، وأبوه هو: محمد بن إدريس الحنظلي أبو حاتم الرازي، أحد الحفاظ، من الحادية عشرة

مات سنة سبع وسبعين، دس فق. (التقريب/٤٦٧)، تهذيب الكمال (١٦/٥٦-٦٢).

(٣) إبراهيم بن موسى التميمي، أبو إسحاق الفراء الرازي، يلقب بالصغير، ثقة حافظ، من العاشرة، مات بعد العشرين ومائتين، ع. (التقريب/٩٤)، تهذيب الكمال (١/٤٣٩).

(٤) هشام بن يوسف الصنعاني، أبو عبد الرحمن القاضي، ثقة، من التاسعة، مات سنة سبع وتسعين، ع. (التقريب/٥٧٣)، تهذيب الكمال (١٩/٢٨٣).

(٥) ابن جريج، هو: عبد الملك بن عبد العزيز المكي، ثقة فقيه فاضل وكان يلبس ويرسل، من السادسة، مات سنة خمسين أو بعدها، ع. (التقريب/٣٦٣)، تهذيب الكمال (١٢/٥٥-٦٢).

(٦) ابن كثير، هو: عبد الله الداري، المكي، أبو معبد القارئ، أحد الأئمة، صدوق، من السادسة، مات سنة عشرين ومائة، ع. (التقريب/٣١٨)، تهذيب الكمال (١٠/٤٣٩).

(٧) سورة الأعراف، آية رقم (٣٢).

(٥/٤ ط) أثر الزهري:

تخرجه:

أخرجه الطبري^(١) قال: حدثني محمد^(٢) بن عبد الأعلى قال: حدثنا محمد^(٣) بن ثور، عن معمر^(٤)، عن الزهري، بأطول منه واستثنى فيه قريشاً وأحلافهم من الطواف عراة.

الحكم على سند المؤلف/

أورده معلقاً بصيغة التضعيف.

الحكم على الأثر/

رجال السند ثقات - فالأثر صحيح الإسناد.

(١) التفسير (٣٩٣/١٢).

(٢) محمد بن عبد الأعلى الصنعاني البصري، ثقة، من العاشرة، أبو عبد الله، مات سنة خمس وأربعين، م قددت س ق. (التقريب/٤٩١)، تهذيب الكمال (٤٧٥/١٦-٤٧٦).

(٣) محمد بن ثور الصنعاني، أبو عبد الله العابد، ثقة، من التاسعة، مات سنة تسعين تقريباً، د س. (التقريب/٤٧١)، تهذيب الكمال (١٥٩/١٦-١٦٠).

(٤) معمر بن راشد الأزدي مولاهم، أبو عروة البصري، ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئاً وكذا فيما حدث به بالبصرة، من كبار السابعة، مات سنة أربع وخمسين، ع. (التقريب/٥٤١)، تهذيب الكمال (٢٦٨/١٨-٢٧٣).

[قال أبو بكر^(١): وقيل إنهم كانوا يطوفون بالبيت عراة^(٢)] لأن الثياب قد دنستها المعاصي في زعمهم فيتجردون منها.*

ورد نحو هذا عن قتادة.

(٦/٥٥) أثر قتادة:

تخرجه:

أخرجه الطبري^(٣) قال: حدثنا بشر^(٤) بن معاذ قال، حدثنا يزيد^(٥) قال، حدثنا سعيد^(٦)، عن قتادة بنحوه.

الحكم على سند المؤلف/

أورده معلقاً بصيغة التضعيف.

الحكم على الأثر/

فيه بشر بن معاذ، صدوق - فالأثر حسن الإسناد.

(١) أبو بكر، هو: الجصاص، صاحب الكتاب.

(٢) ما بين الحاصرتين ساقط من المخطوطة، وهو في المطبوع.

(*) أحكام القرآن للجصاص، أ (٢٠٥/٤)، ب (٤٩/٣)، المخطوطة (١/٥٠٤)

(٣) التفسير (٣٩٣/١٢).

(٤) بشر بن معاذ العقدي، بفتح المهملة والقاف، أبو سهل البصري، صدوق، من العاشرة، مات سنة

بضع وأربعين، ت س ق. (التقريب/١٢٤)، تهذيب الكمال (٩٣/٣-٩٤).

(٥) يزيد بن زريع، بتقديم الزاي، تصغير زرع، البصري، أبو معاوية، ثقة ثبت، من الثامنة، مات

سنة اثنتين وثمانين ع. (التقريب/٦٠١)، تهذيب الكمال (٣٠٧/٢٠-٣١١)، (المغني/١١٩).

(٦) سعيد بن أبي عروبة، بفتح مهملة وضم راء خفيفة وبموحدة، اليشكري، بفتح تحتية وبشين

معجمة وضم كاف، أبو النضر، ثقة، حافظ له تصانيف كثير التذليل واختلط وكان من أثبت

الناس في قتادة، من السادسة مات سنة ست - وقيل سبع - وخمسين، ع. (التقريب/٢٣٩)، تهذيب

الكمال (٢٦٢/٧-٢٦٦)، (المغني/١٧٣-٢٧٨).

حديث أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: ((لا يصل أحدكم في ثوب واحد ليس على فرجه منه شيء)).^(١)

(١٧/١) حديث أبي هريرة.

تخرجه:

أخرجه البخاري^(١) بسنده من طريق أبي الزناد به بمعناه.

بيان حال الرواة/

- أبو الزناد، هو: عبد الله بن ذكوان القرشي، أبو عبد الرحمن المدني، ثقة فقيه، من الخامسة، مات سنة ثلاثين، وقيل بعدها، ع.^(٢)

- الأعرج، هو: عبد الرحمن بن هرمز، بضم أوله وثالثه وسكون راء ثم زاي، أبو داود المدني، ثقة ثبت عالم، من الثالثة، مات سنة سبع عشرة، ع.^(٣)

الحكم على سند المؤلف/

أورده معلقاً ورجاله ثقات .

الحكم على الحديث/

صحيح.

غريب الحديث/

((فرجه)) الفرج هو: ما بين الرجلين ، يقال للفرس: ملأ فرجه وفروجه إذا عدا وأسرع، وبه سُمِّي فرج المرأة والرجل لأثهما بين الرجلين.^(٤)

(*) أحكام القرآن للخصاص ،أ(٢٠٦/٤) ،ب(٥٠/٣) ،المخطوطة (١/٥٠٤).
 (١) الصحيح (١٢١/١) كتاب الصلاة -باب ما يستتر من العورة ، (٥٤/٧) كتاب اللباس -باب الإحتباء في ثوب واحد.
 (٢) تهذيب الكمال (١١٨/١٠) ،(التقريب/٣٠٢).
 (٣) تهذيب الكمال (٤٠٩/١١) ،(التقريب/٣٥٢) ،(المغني/٢٧٠).
 (٤) النهاية في غريب الحديث والآثر (٤٢٣/٣) ،((فرج)).

روى محمد بن سيرين، عن صفية بنت الحارث، عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال: ((لا يقبل الله صلاة حائض إلا بخمار)).^(*)

(٢/٨) حديث عائشة:

تخريجه:

أخرجه أبو داود^(١) والحاكم^(٢) بسنديهما من طريق حجاج^(٣) بن منهال، وأخرجه ابن ماجه^(٤) بسنده من طريق أبي الوليد^(٥) وأبي النعمان^(٦)، وأخرجه الترمذي^(٧) بسنده من طريق قبيصة^(٨)، كلهم عن حماد^(٩) بن سلمة، عن قتادة^(١٠)، عن محمد بن سيرين به بلفظه، مع اختلاف يسير في لفظ الترمذي والحاكم.

بيان حال الرواة/

- محمد بن سيرين الأنصاري، أبو بكر ابن أبي عمرة البصري، ثقة ثبت عابد كبير القدر كان لا يرى الرواية بالمعنى، من الثالثة، مات سنة عشر ومائة، ع.^(١١)

- (*) أحكام القرآن للجصاص، أ(٢٠٦/٤)، ب(٥٠/٣)، المخطوطة (١/٥٠٤).
- (١) السنن (٤٢١/١) كتاب الصلاة - باب المرأة تصلي بغير خمار .
- (٢) المستدرک (٣٨٠/١) كتاب الصلاة - باب التأمین .
- (٣) حجاج بن منهال، بمكسورة وسكون نون ولام، أبو محمد السلمي، البصري، ثقة فاضل، من التاسعة، مات سنة ست عشرة، أو سبع عشرة، ع. (التقريب/١٥٣)، (المغني/٢٤٢).
- (٤) السنن (٢١٥/١) كتاب الطهارة وسننها - باب إذا حاضت الجارية لم تصل إلا بخمار.
- (٥) أبو الوليد، هو: هشام بن عبد الملك الباهلي مولا هم، الطيالسي، ثقة ثبت، من التاسعة، مات سنة سبع وعشرين، ع. (التقريب/٥٧٣)، تهذيب الكمال (٢٦٦-٢٦٢/١٩).
- (٦) أبو النعمان، هو: محمد بن الفضل السدوسي، بفتح سين وضم دال لقبه عارم، ثقة ثبت تغير في آخر عمره، من صفار التاسعة، مات سنة ثلاث أو أربع وعشرين، ع. (التقريب/٥٠٢)، تهذيب الكمال (١٥٥-١٥٣/١٧)، (المغني/١٣٨).
- (٧) السنن (٢١٥/٢) أبواب الصلاة - باب ما جاء ((لا تقبل صلاة المرأة إلا بخمار)).
- (٨) قبيصة، بمفتوحة وكسر موحدة وإهمال صاد، ابن عقبة بن محمد السوائي، بضم المهملة وتخفيف الواو والمد، أبو عامر الكوفي، صدوق ربما خالف من التاسعة، مات سنة خمس عشرة على الصحيح، ع. (التقريب/٤٥٣)، تهذيب الكمال (٢١٨-٢١٥/١٥)، (المغني/٢٠١).
- (٩) حماد بن سلمة البصري، أبو سلمة، ثقة عابد أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بأخرة، من كبار الثامنة، مات سنة سبع وستين، خت م٤. (التقريب/١٧٨)، تهذيب الكمال (١٧٥-١٨٧).
- (١٠) قتادة بن دعامة، بكسر مهملة وخفة عين مهملة، السدوسي، أبو الخطاب البصري، ثقة ثبت، وهو رأس الطبقة الرابعة، مات سنة بضع عشرة، ع. (التقريب/٤٥٣)، تهذيب الكمال (٢٢٤/١٥)-٢٣٣، (المغني/١٠١).
- (١١) تهذيب الكمال (٣٥٠-٣٤٥/١٦)، (التقريب/٤٨٣).

-صفية بنت الحارث بن طلحة العبدرية، بمفتوحة وسكون موحدة وفتح دال
مهملة وبراء، صحابية، لها عن عائشة، وذكرها ابن حبان في التابعين، د ت ق. (١٢)

الحكم على سند المؤلف /

أورده معلقاً بصيغة الجزم، وفيه محمد بن سيرين، ثقة ثبت عابد كبير القدر
كان لا يرى الرواية بالمعنى، وفيه صفية بنت الحارث، صحابية.

الحكم على الحديث /

قال أبو داود: رواه سعيد - يعني ابن أبي عروبة - عن قتادة، عن الحسن،
عن النبي ﷺ. وقال الترمذي: حديث عائشة حديث حسن.
وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، وأظن أنه
لخلاف فيه على قتادة، وتعقبه الذهبي بقوله: على شرط مسلم، وعلته ابن أبي
عروبة.

وقال ابن حجر: وأعله الدارقطني بالوقف، وقال: إن وقفه أشبه وأعله الحاكم
بالإرسال (١٣).

أقول: أخرجه الحاكم (١٤) من طريق سعيد، عن قتادة، عن الحسن، عن النبي
ﷺ بنحوه وسكت عنه الحاكم، والحديث بسند الحاكم الأول صحيح، وابن
أبي عروبة قد سبق برقم (٦)، وهو ثقة حافظ له تصانيف كثير التدليس واختلط
وكان أثبت الناس في قتادة.

(١٢) تهذيب الكمال (٣٥٨/٢٢-٣٥٩)، (التقريب/٧٤٩).

(١٣) تلخيص الحبير (٤٦٠/٢) كتاب الصلاة - باب شروط الصلاة.

(١٤) المستدرک (٣٨٠/١) كتاب الصلاة - باب التأمين.

قوله ﷺ ((لا يقبل الله صلاة بغير طهور)) (*).

ورد هذا من حديث أنس بن مالك ، ومن حديث أبي بكرة ^(١)، ومن حديث أسامة ^(٢) بن عمير ، ومن حديث ابن عمر كلهم عن النبي ﷺ.

(٣/٩) حديث أنس بن مالك ، وأبي بكرة :

تخریجه:

أخرجه ابن ماجه ^(٣) بسنده من حديث أنس، ومن حديث أبي بكرة كلاهما عن النبي ﷺ بلفظه بأطول منه.

(٤/١٠) حديث أسامة بن عمير:

تخریجه:

أخرجه النسائي ^(٤) بسنده من حديث أسامة بن عمير عن النبي ﷺ بلفظه بأطول منه.

(٥/١١) حديث ابن عمر:

تخریجه:

أخرجه مسلم ^(٥) بسنده من حديث ابن عمر عن النبي ﷺ بنحوه بأطول منه.

الحكم على سند المؤلف /

أورده معلقاً بصيغة الجزم.

الحكم على الحديث /

صحيح.

(* أحكام القرآن للجصاص ، أ(٢٠٦/٤) ، ب(٥٠/٣) ، المخطوطة (٥٠٤/أ-ب).
(١) أبو بكرة ، هو: ثقيف ، بنون وفاء وعين مهملة ، مصغراً ، ابن الحارث الثقفي ، صحابي مشهور بكنيته . (التقريب/٥٦٥) ، (المغني/٢٥٨) .
(٢) أسامة بن عمير بن عامر الهذلي ، والد أبي المليح ، صحابي ، تفرد ولده عنه . (التقريب/٩٨) .
(٣) السنن (١٠٠/١) كتاب الطهارة وسننها ، باب لا يقبل الله صلاة بغير طهور .
(٤) السنن (٩٥/١) كتاب الطهارة - باب فرض الوضوء .
(٥) الصحيح (٢٠٤/١) كتاب الطهارة - باب وجوب الطهارة للصلاة .

وقوله تعالى: ﴿خذوا زينتكم عند كل مسجد﴾ يدل على أنه مندوب في حضور المسجد إلى أخذ ثوب نظيف مما يتزين به، وقد روي عن النبي ﷺ أنه (١) ندب إلى ذلك في الجمع والأعياد، كما أمر بالاعتسال للعبيد والجمعة وأن يممس من طيب أهله. (*)

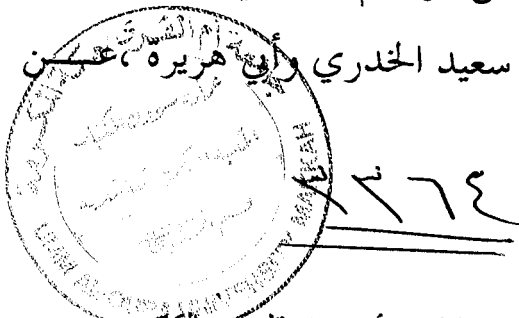
الحديث في لبس أحسن الثياب ليوم الجمعة.

ورد هذا من حديث أبي سعيد الخدري وأبي هريرة، وأبي ذر.

(١٢/٦) حديث أبي سعيد، وأبي هريرة:

تخرجه:

أولاً: أخرجه أبو داود (٢) قال: حدثنا يزيد (٣) وعبد العزيز (٤) قالوا: حدثنا محمد (٥) بن سلمة، عن محمد (٦) بن إسحاق، عن محمد (٧) بن إبراهيم، عن أبي سلمة (٨) بن عبد الرحمن وأبي أمامة (٩) بن سهل، عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة، عن النبي ﷺ بنحوه.



- (١) في هذا الموضوع من المخطوطة والمطبوعة كلمة [قال]، والظاهر أنه سبق قلم من الكاتب.
- (*) أحكام القرآن للحصاص، (٢٠٧/٤) ب، (٥١/٣)، المخطوطة (٥٠٤/ب).
- (٢) السنن (١/٢٤٤-٢٤٥) كتاب الطهارة - باب في الغسل يوم الجمعة.
- (٣) يزيد بن خالد بن موهب، بفتح الهاء، الرملي، بفتح راء وسكون ميم ولام، أبو خالد، ثقة عابد، من العاشرة، مات سنة اثنتين وثلاثين أو بعدها. (التقريب/٦٠٠)، تهذيب الكمال (٣٠٢/٢)، (المغني/١١٦).
- (٤) عبد العزيز بن يحيى بن يوسف الحراني، بمفتوحة وشدة راء ونون، صدوق ربما وهم، من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين، نس. (التقريب/٣٥٩)، تهذيب الكمال (٥٤٠/١١)، (المغني/٨٦).
- (٥) محمد بن سلمة بن عبد الله الباهلي، الحراني، ثقة، من التاسعة، مات سنة إحدى وتسعين على الصحيح، رم ٤. (التقريب/٤٨١)، تهذيب الكمال (٣١٧/١٦).
- (٦) محمد بن إسحاق بن يسار، أبو بكر، المدني، إمام المغازي، صدوق يلبس ورمي بالتشيع والقدر، من صغار الخامسة، مات سنة خمسين ومائة، ويقال بعدها خت م ٤. (التقريب/٤٦٧)، تهذيب الكمال (٧٠/١٦).
- الشيعة: هم الذين شايعوا علياً عليه السلام على الخصوص وقالوا بإمامته وخلافته نصاً ووصاية إما جلياً وإما خفياً. الملل والنحل (١٩٥/١).
- (٧) محمد بن إبراهيم بن الحارث التميمي، أبو عبد الله المدني، ثقة له أفراد، من الرابعة، مات سنة عشرين على الصحيح، ع. (التقريب/٤٦٥)، تهذيب الكمال (٧/١٦).
- (٨) أبو سلمة بن عبد الرحمن الزهري، المدني، قيل اسمه عبد الله، وقيل إسماعيل، ثقة مكثر، من الثالثة، مات سنة أربع وتسعين، أو أربع ومائة، ع. (التقريب/٦٤٥)، تهذيب الكمال (٢٦٩/٢١).
- (٩) أبو أمامة بن سهل بن حنيف، بضم المهملة، اسمه أسعد، معروف بكنيته، معدود في الصحابة، له رؤية ولم يسمع من النبي ﷺ، مات سنة مائة، ع. (التقريب/١٠٤)، تهذيب الكمال (١٠٧/٢).

ثانياً: أخرجه الحاكم من طريق حماد بن سلمة وإسماعيل بن إبراهيم كلاهما عن محمد بن إسحاق، وفي الإسناد الثاني قال محمد بن إسحاق، حدثني محمد بن إبراهيم به بنحوه.

(١٣/٧) حديث أبي ذر:

تخرجه:

أولاً : أخرجه ابن ماجه^(١) قال : حدثنا سهل^(٢) بن أبي سهل ، وحوثره^(٣) بن محمد قالوا : ثنا يحيى^(٤) بن سعيد القطان ، عن ابن عجلان^(٥) ، عن سعيد^(٦) المقبري ، عن أبيه^(٧) ، عن عبد الله^(٨) بن وديعة ، عن أبي ذر ، عن النبي ﷺ بنحوه.

ثانياً: أخرجه الحاكم^(٩) من طريق مسدد، ثنا يحيى بن سعيد به بنحوه.

الحكم على سند المؤلف /

أورده معلقاً بصيغة التضعيف.

- (١) السنن (٣٤٩/١) كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها - باب ما جاء في الزينة يوم الجمعة .
- (٢) سهل بن أبي سهل ، هو : ابن زنجلة ، ابن أبي الصغدي ، بضم الصاد وسكون الغين المعجمة ، أبو عمرو الخياط ، صدوق ، من العاشرة ، مات في حدود الأربعين ، ق. (التقريب/٢٥٧) تهذيب الكمال (١٦٩/٨) ، الإكمال (٢٠١/٥) .
- (٣) حوثره ، بفتح أوله وسكون الواو وبعدها مثناة مفتوحة ، ابن محمد ، أبو الأزهر البصري ، صدوق ، من صغار العاشرة ، مات سنة ست وخمسين ، د. (التقريب/١٨٤) ، تهذيب الكمال (٢٩٤/٥) .
- (٤) يحيى بن سعيد بن قروخ ، بفتح الفاء وتشديد الراء المضمومة وسكون الواو ثم معجمة ، أبو سعيد القطان ، ثقة متقن حافظ إمام قنوة ، من كبار التاسعة ، مات سنة ثمان وتسعين ، ع. (التقريب/٥٩١) ، تهذيب الكمال (٩١/٢٠) .
- (٥) ابن عجلان ، هو: محمد المدني ، صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة، من الخامسة، مات سنة ثمان وأربعين ، عت م٤. (التقريب/٤٩٦) ، تهذيب الكمال (٥٣/١٧) .
- (٦) سعيد بن أبي سعيد كيسان، بفتح كاف وسكون تحتية وبسين مهملة، المقبري، بمفتوحة وسكون قاف وضم موحدة وبفتح وبكسر نسبة إلى موضع القبور، أبو سعد المدني ، ثقة ، من الثالثة ، تغير قبل موته بأربع سنين، وروايته عن عائشة وأم سلمة مرسله، مات في حدود العشرين، وقيل قبلها وقيل بعدها ، ع. (التقريب/٢٣٦) ، تهذيب الكمال (٢١٠/٧) ، (المغني/٢١٤، ٢٤٩) .
- (٧) أبوه، هو : كيسان ، أبو سعيد، مولى أم شريك، ثقة ثبت، من الثانية، مات سنة مائة، ع. (التقريب/٤٦٣) ، تهذيب الكمال (٤٢٨/١٥) .
- (٨) عبد الله بن وبيعة بن خدام، بكسر المعجمة، الأنصاري، مختلف في صحبته، ووثقه ابن حبان، قتل بالحرّة، خ ق. (التقريب/٣٢٨) ، تهذيب الكمال (٦١١/١٠) .
- (٩) المستدرك (٤٢٨/١) كتاب الجمعة.

الحكم على الحديث/

في إسناده أبي داود محمد بن إسحاق، صدوق يدلّس ورمي بالتشيع والقدر، وهو من مدلسي المرتبة الرابعة^(١٠) - إلا أنه صرح في رواية الحاكم^(١١) بالتحديث - فالحديث حسن الإسناد، أما إسناده ابن ماجه فقد قال الحاكم: هذا حديث علي شرط مسلم، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي. وقال البوصيري: وإسناده حديث أبي ذر صحيح، رجاله ثقات^(١٢).

الحديث في لبس أحسن الثياب ليوم العيد
ورد هذا من حديث أبي رمثة^(١٣).

(١٤/٨) حديث أبي رمثة:

تخرجه:

أخرجه أبو داود^(١٤) قال: حدثنا أحمد^(١٥) بن يونس، وأخرجه الترمذي^(١٦) والنسائي^(١٧) من طريق عبد الرحمن^(١٨) بن مهدي كلهم عن عبيد الله^(١٩) بن إيباد، عن أبيه^(٢٠) عن أبي رمثة، عن النبي ﷺ بمعناه.

(١٠) طبقات المدلسين (٧٩).

(١١) المستدرک (٤١٩/١-٤٢٠) كتاب الجمعة.

(١٢) زوائد ابن ماجه (١٧٠) أبواب إقامة الصلاة والسنن فيها - باب غسل الجمعة.

(١٣) أبو رمثة، بكسر الراء وسكون الميم بعدها مثناة، قيل اسمه رفاعه بن يثربي، بمفتوحة وسكون مثناة وبراء وبموحدة. ويقال عكسه ويقال عماره بضم مهملة وخفة ميم، بن يثربي، ويقال حيان بن وهيب، وقيل جنذب، وقيل خشخاش، صحابي، قال ابن سعد: مات بإفريقية، دت س. (التقريب/٦٤٠)، (المغني/٢٧٤، ١٧٩).

(١٤) السنن (٣٣٤/٤) كتاب اللباس - باب في الخضرة.

(١٥) أحمد بن يونس، نسب لجه، ابن عبد الله بن قيس التميمي الكوفي، ثقة حافظ، من كبار العاشرة مات سنة سبع وعشرين، ع. (التقريب/٨١)، تهذيب الكمال (١٨٢/١-١٨٤).

(١٦) السنن (١١٠/٥) كتاب الألب - باب ما جاء في الثوب الأخضر.

(١٧) السنن (٢٠٦/٣) كتاب صلاة العيدين - باب الزينة للخطبة للعيدين.

(١٨) عبد الرحمن بن مهدي العبّري، بمفتوحة وسكون نون وفتح موحدة وبراء، أبو سعيد البصري، ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال والحديث، قال ابن المديني: ما رأيت أعلم منه، من التاسعة، مات سنة ثمان وتسعين، ع. (التقريب/٣٥١)، تهذيب الكمال (٣٨٦/١١-٣٩٣)، (المغني (١٨٧).

(١٩) عبيد الله بن إيباد السدوسي، أبو السليل، بفتح المهملة وكسر اللام وآخره لام أيضاً، صدوق ليث البزار وحده، من السابعة، مات سنة تسع وستين، بخ م د ت س ق. (التقريب/٣٦٩)، تهذيب الكمال (١٧٤/١٢-١٧٥).

(٢٠) أبوه هو: إيباد، بكسر أوله ثم تحتانية، ابن لقيط، بفتح لام وكسر قاف وبطاء مهملة، السدوسي، ثقة، من الرابعة، بخ م د ت س. (التقريب/١١٦)، تهذيب الكمال (٣٦١/٢-٣٦٢)، (المغني (٢١٧).

الحكم على سند المؤلف /

أورده معلقاً بصيغة التضعيف .

الحكم على الحديث /

قال الترمذي : هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث عبيد الله

بن إياد .

الحديث في الاغتسال للعيدين .

ورد هذا من حديث ابن عباس ، والفاكه بن سعد .

(٩/١٥) حديث ابن عباس :

تخرجه:

أخرجه ابن ماجه^(١) قال: حدثنا جبارة^(٢) بن المغلس، حدثنا حجاج^(٣) بن

تميم، عن ميمون^(٤) بن مهران، عن ابن عباس، قال: كان رسول الله ﷺ يغتسل يوم

الفطر ويوم الأضحى.

(١) السنن (٤١٧/١) كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها- باب ما جاء في الاغتسال في العيدين.

(٢) جَبَّارَةٌ، بالضم ثم موحدة، ابن المغلس، بمعجمة بعدها لام ثقيلة ثم مهملة، الحماني، بكسر المهملة وتشديد الميم، أبو محمد، ضعيف، من العاشرة، مات سنة إحدى وأربعين، ق. (التقريب/١٣٧)، تهذيب الكمال (٣٢١/٣).

(٣) حجاج بن تميم الجزري، بفتح جيم وزاي وبراء، أو الواسطي، ضعيف، من الثامنة، ق. (التقريب/١٥٢)، تهذيب الكمال (١٥١/٤)، (المغني/٦٦).

(٤) ميمون بن مهران، بكسر ميم، الجزري، أبو أيوب، ثقة فقيه، وكان يرسل، من الرابعة، مات سنة سبع عشرة، بخ م ٤، (التقريب/٥٥٦)، تهذيب الكمال (٥٤٥/١٨)، (المغني/٢٤٣).